

# البناء

## القرار الخليجي ضدّ حزب الله يفضح حجم التآمر على فلسطين والمقاومة وسورية خدمة للصهيونية



عناوين وملفات متنوعة تقاسمت اهتمام القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، فقد توالى ردود الأفعال المستنكرة في العالم العربي للقرار الخليجي ضدّ حزب الله الذي يُشارك مع الجيش السوري والدفاع الشعبي بمكافحة الإرهاب في سورية والمنطقة، وبالتالي ساهم بشكل كبير بإسقاط المشروع السعودي والتركي في سورية التي لن تتنازل عن وحدتها واستقلالها رغم كل الضغوط الخارجية، كما استتصر في الحوار الداخلي للتوصل إلى حل سياسي للآزمة التي انتقلت إلى جارتها تركيا مع ديكتاتورية أردوغان الذي يمارسها على الصحافة والإعلام وقادة الرأي والأحزاب المناهضة له في تركيا، ما أثار استنكار الغرب، ولا سيما حلف «الناتو»، حيث قال جين ستولتنبرغ، الأمين العام لحلف إنْ هناك عدداً من القيم تُعتبر في غاية الأهمية للحفاظ على وحدة التحالف، بينما أكد المهندس عبد الحكيم عبد الناصر أن قرار مجلس التعاون الخليجي يزيد من الانكشاف الفاضح لحجم التآمر على المقاومة وسورية وفلسطين.

وشدّت المستشارية السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية الدكتوراة بثينة شعبان، أن الدولة السورية غير قلقة من مصير الحوار السوري السوري في جنيف، لأنّ معيارنا هو بلدنا وشعبنا ووحدة أرضنا واستقلال قراراتنا. وأكد الرئيس العراقي محمد فؤاد معصوم هورامي، أن العراق ليس لديه أي اعتراض على التحالف الموجود بين روسيا وإيران والدولة السورية ضدّ الإرهاب.

ويشأن قرار مجلس التعاون الخليجي اعتبار حزب الله «مفظمة إرهابية»، قالت شعبان: «هذا القرار هو نتاج عجز وفشل، ونتاج الارتواء في أحضان الصهيونية.. وهو نتاج تاريخ طويل من التعاون مع خصوم الأمة على الأمة العربية».



**ستولتنبرغ لـ«سي إن أن»:**  
**هناك عدداً من القيم في غاية الأهمية للحفاظ على وحدة «الناتو»**

وقالت شعبان: «ليس هناك تناقض بين السياسة السورية والحليف الروسي، وما توجّه وسائل الإعلام عن خلافات أمر غير موجود، فروسيا تتعامل مع سورية بكامل الاحترام، ولذلك كل شيء يُناقش ويُحضر ويتّفق عليه، والعلاقة بينهما ممتازة».

وأكدت شعبان، أن «نظام آل سعود وتركيكا ليس لهما أجندة لأنهما مجموعتان إقليميتا تنغذاً ما يُطلب منها، وأن الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية هما من يشفلان نظام آل سعود ووزير خارجيته عادل الجبير»، مشيرة إلى ما يروجه الإعلام المفرغ عن تدخل بري سعودي في سورية لا قيمة له على أرض الواقع، سواء من الجبير أو غيره.

ودعتّ شعبان إلى وفتة حقيقية وجريئة بعد هذا «الحجم العربي» الذي تعرّضت له الأمة العربية، حيث خلفوا صفة العروبة ومفهومها عن كل من يؤيد فلسطين، ورأوا انتزاع البوصلة عن فلسطين من الضمير العربي، وتأمروا مع العرب للقاء حق العودة.

وأوضحت أنّ الاحتلال «الإسرائيلي» يسعى إلى كسب شركاء له يعوضونه عن خسارته في العالم بعد انتشار مقاطعاته في الغرب، ولذلك قد تنتج الأنظمة الخليجية إلى التعامل مع هذا العدو لكن لن يكون لهذا العلاقات أي مستقبل، كما أن شعوب هذه الحكومات لن تسمح بذلك.

### مقدمت نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

لا تبدل أو تغيير في أوضاع المنطقة، سواء في سورية والجهود الدولية للتفاوض بين النظام والمعارضة رغم الحروب الكبيرة للهدنة العسكرية، أم في اليمن وضراوة الحرب الدائرة، أم في ليبيا وتعرّف الحل السياسي وكذلك الأمني، أم في تونس وعمليات الإرهاب ضدّ الجيش، أم في العراق وتوالي الأزمات الحكومية ومواجهة الجيش لـ«داعش»، أم في فلسطين والاعتداءات اليومية على المدنيين.

كل هذه الأوضاع في دائرة الرصد الدولي، إلا أنّ الوضع الحالي في لبنان فيوصف بالمعقد في ظل انتقاره بين زمنيّتين:

الأولى: اندحار العلاقة مع السعودية ودول الخليج بسبب اهتزاز السياسة الخارجية اللبنانية الثابتة والمواقف لبعض الأطراف، وتحطّي هذه الآزمة يكون في الفصل بين القرارات الرسمية والمواقف الحزبية، والمضي في السياسة التي تفصل بين الإجماع العربي وصون الوحدة الوطنية، وفتّة من يتوقع توصالاً بين الرياض ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام على هذه القاعدة في وقت قريب.

الثانية: أزمة النفايات التي طال، والتي باتت تهدّد اللبنانيين صحياً وبيئياً، وتهذّد الحكومة التي يحتاجها البلد في ظل الشغور الرئاسي، والتي دفعت الرئيس سلام إلى التعبير عن صرخة الناس وتأكيد عدم التمسك بمبعضه، إلا أنّ موانع دستورية ووطنية تمنع الاستقالة. وهذه الآزمة ستكون غداً (اليوم)، مدار بحث على طاولة الحوار الوطني لاتخاذ قرار داعم لخطة جديّة ونهائية على صعيد المعالجة، ولا يكون لبنان أمام أزمة شلل إدارة مؤسسات الدولة.

وعلى الطاولة نفسها، خطة سياسية إنقاذية يطرحها الرئيس نبيه بري وتستند إلى تثبيت الهدوء وحماية الاستقرار وانتخاب رئيس للجمهورية في أقرب وقت.

نبقى في الجو السياسي وآزمة سياسة لبنان الخارجية والعلاقات مع السعودية ودول الخليج.

في جلسة عين التينة سيعدّد المتحاورون إلى مناقشة جدول الأعمال المتعلق بالاستحقاق الرئاسي وقانون الانتخابات وسط الانتظار الحكومي والانشغال الداخلي بانتخابات بلدية ثابتة في موعدها، كما تؤكد الإجراءات الحاصلة في وزارة الداخلية والبلديات، جهوريّة تامّة رصديتها إلى أنّها باتت داعشيّة في جنوب البلاد.

مصر ترتقب وتتحضر لاجتماعات عربية غداً (اليوم) في القاهرة، وسط تأزيم سياسي مفتوح. وهدوما فلسطين تواجه دفاعا عن القضية، الاحتلال «الإسرائيلي» أهدى المرأة في عيدها العالمي شهيدة قلتها «الإسرائيليون» بذريعة انتمائها للانتفاضة. لم يكن إعدام مقاومة فلسطينيّة صدفه في يوم المرأة، تلك رسالة باجتاهين، المرأة المقاومة لها اليوم وكل يوم، والاحتلال «الإسرائيلي» عدو الإنسانية لا يفرق بين رجل وامرأة في أي يوم.

الجديد وكرماء براءة مطلقة.. فهل يستقبل صديق المحكمة الدولية؟ وماذا عن كيان المحكمة التي اشتغلت فيها لعامين وأكثر وانتهت إلى عدم الدليل، فقد فسخت هيئة الاستئناف كل قرارات الإدانة، من التحقير إلى عرقلة سير العدالة.. والخت غرامة العشرة آلاف يورو التي كبدتها للزميلة كرمي خياط، وأسقطت حجج المدعو كينث سكوت المنتحل دور الصداقة بالإجراء، والمتملّس صفة الدعاء للإعلام بالبقاعة، لكن سكوت لم يكن في دور يحسد عليه اليوم وهو يجلب بالاستماع إلى عبارات



**عبد الحكيم عبد الناصر لـ«فارس»:**  
**القرار الخليجي ضدّ حزب الله يعكس تحبّط نظام بني سعود**

أكد المهندس عبد الحكيم عبد الناصر نجل الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر، أنّ قرار مجلس التعاون الخليجي تصنيف حزب الله «مفظمة إرهابية» بشكل انحرافي في بوصلة التعاون الخليجي الصهيونية، كما يزيد من الانكشاف الفاضح لحجم التآمر على المقاومة وسورية وفلسطين.

وقال عبد الناصر: «إنّ من يُطلق مثل هذا التصنيف ضدّ حزب الله لا يعرف شيئاً عن العروبة والوحدة، والنضال ضدّ الإرهاب والطغيان»، واصفاً حزب الله بأنه حركة عربية مقاومة للعدو «الإسرائيلي» ولالإرهاب المرتبط بالمشروع الصهيوني، مشدداً على وجوب احترام تضحيات وشهداء الحزب.

واعتبر المهندس عبد الناصر، أنّ القرار يعكس تحبّط نظام بني سعود واستغلال لإرادة الشعب العربي في منطقة الخليج، مستنكفاً ليوصف حزب الله المقاوم كمفظمة وهو أكبر الأحزاب التي تتصدى للمشروع الصهيوني في المنطقة، ويواجه العدو «الإسرائيلي» عبر تاريخه المقاوم.

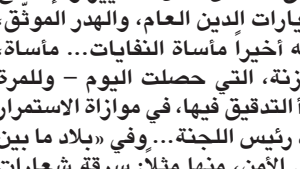
وانتقد عبد الناصر بشدّة ممارسات نظام بني سعود، الذي وصفه بأنه يقود العدوان على سورية وشعبها ويدعم الإرهاب بالمال والسلاح، معتبراً أنّ القرار «يهدف بالأساس إلى تبرير خيانة حكام هذا النظام ولقاءاتهم، بل تحالفهم مع «الإسرائيليين» ضد سورية والمقاومة».

### التلفزيون لبنان

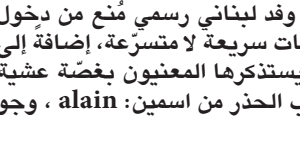
عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية الإماراتي، في زيارة رسمية إلى لبنان. وقال في كلمة ألقاها في مجلس النواب، إنّه من الضروري تعزيز العلاقات اللبنانية الإماراتية في مختلف المجالات.

عبد الحكيم عبد الناصر، في مقابلة مع قناة الجزيرة. وقال إنّ القرار الخليجي ضدّ حزب الله يعكس تحبّط نظام بني سعود واستغلال لإرادة الشعب العربي في منطقة الخليج.

عبد الحكيم عبد الناصر، في مقابلة مع قناة الجزيرة. وقال إنّ القرار الخليجي ضدّ حزب الله يعكس تحبّط نظام بني سعود واستغلال لإرادة الشعب العربي في منطقة الخليج.



**«أل بي سي»**



**«أوت تي في»**



**«الجديد»**



### شعبان لـ«المنار»: الدولة السورية غير قلقة

### من مصير الحوار السوري السوري جنيف ومعيارنا استقلال قراراتنا

أكدت المستشارية السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية الدكتوراة بثينة شعبان، أنّ الدولة السورية غير قلقة من مصير الحوار السوري السوري في جنيف، لأنّ معيارنا هو بلدنا وشعبنا ووحدة أرضنا واستقلال قراراتنا وكرامتنا وعزّته، وهذا المعيار لن يتغيّر ولن يتمكن أحد من تغييره.

وأوضحت شعبان، أنّ «الدولة السورية كانت، ولا تزال، منذ بداية الآزمة، جادّة في وضع حدّ لوقف العنف وسفك الدماء وإيجاد حل سياسي للآزمة»، مشددة على أنّ المهّمّ النسبة للدولة هو القضاء على الإرهاب وعودة الأمن والأمان ووحدة الأراضي والشعب السوري، الذي لن يقبل إلا بسورية موحّدة بعد كل هذه التضحيات التي قدّمت، وصمود الشعب والجيش السوري.

وأشارت إلى أنّ «الحكومة السورية تحترم اتفاق وقف الأعمال القتالية في سورية»، مُعبّرة عن أملها في أنّ يوفر مجالاً من أجل المصالحات، لأنّ أهم شيء فيه هو توفير المجال للذين حملوا السلاح أو غرّز بهم للعودة إلى حضن الوطن»، مبيّنة أنّ هذا المسار متسارع على أرض الواقع، ويتمّ العمل على مستوى الجغرافيا السورية.

وقالت شعبان: «ليس هناك تناقض بين السياسة السورية والحليف الروسي، وما توجّه وسائل الإعلام عن خلافات أمر غير موجود، فروسيا تتعامل مع سورية بكامل الاحترام، ولذلك كل شيء يُناقش ويُحضر ويتّفق عليه، والعلاقة بينهما ممتازة».

وأكدت شعبان، أن «نظام آل سعود وتركيكا ليس لهما أجندة لأنهما مجموعتان إقليميتا تنغذاً ما يُطلب منها، وأن الولايات المتحدة الأميركية والدول الغربية هما من يشفلان نظام آل سعود ووزير خارجيته عادل الجبير»، مشيرة إلى ما يروجه الإعلام المفرغ عن تدخل بري سعودي في سورية لا قيمة له على أرض الواقع، سواء من الجبير أو غيره.

ودعتّ شعبان إلى وفتة حقيقية وجريئة بعد هذا «الحجم العربي» الذي تعرّضت له الأمة العربية، حيث خلفوا صفة العروبة ومفهومها عن كل من يؤيد فلسطين، ورأوا انتزاع البوصلة عن فلسطين من الضمير العربي، وتأمروا مع العرب للقاء حق العودة.

وأوضحت أنّ الاحتلال «الإسرائيلي» يسعى إلى كسب شركاء له يعوضونه عن خسارته في العالم بعد انتشار مقاطعاته في الغرب، ولذلك قد تنتج الأنظمة الخليجية إلى التعامل مع هذا العدو لكن لن يكون لهذا العلاقات أي مستقبل، كما أن شعوب هذه الحكومات لن تسمح بذلك.

### «المنار»

عبد الحكيم عبد الناصر، في مقابلة مع قناة الجزيرة. وقال إنّ القرار الخليجي ضدّ حزب الله يعكس تحبّط نظام بني سعود واستغلال لإرادة الشعب العربي في منطقة الخليج.

عبد الحكيم عبد الناصر، في مقابلة مع قناة الجزيرة. وقال إنّ القرار الخليجي ضدّ حزب الله يعكس تحبّط نظام بني سعود واستغلال لإرادة الشعب العربي في منطقة الخليج.

عبد الحكيم عبد الناصر، في مقابلة مع قناة الجزيرة. وقال إنّ القرار الخليجي ضدّ حزب الله يعكس تحبّط نظام بني سعود واستغلال لإرادة الشعب العربي في منطقة الخليج.